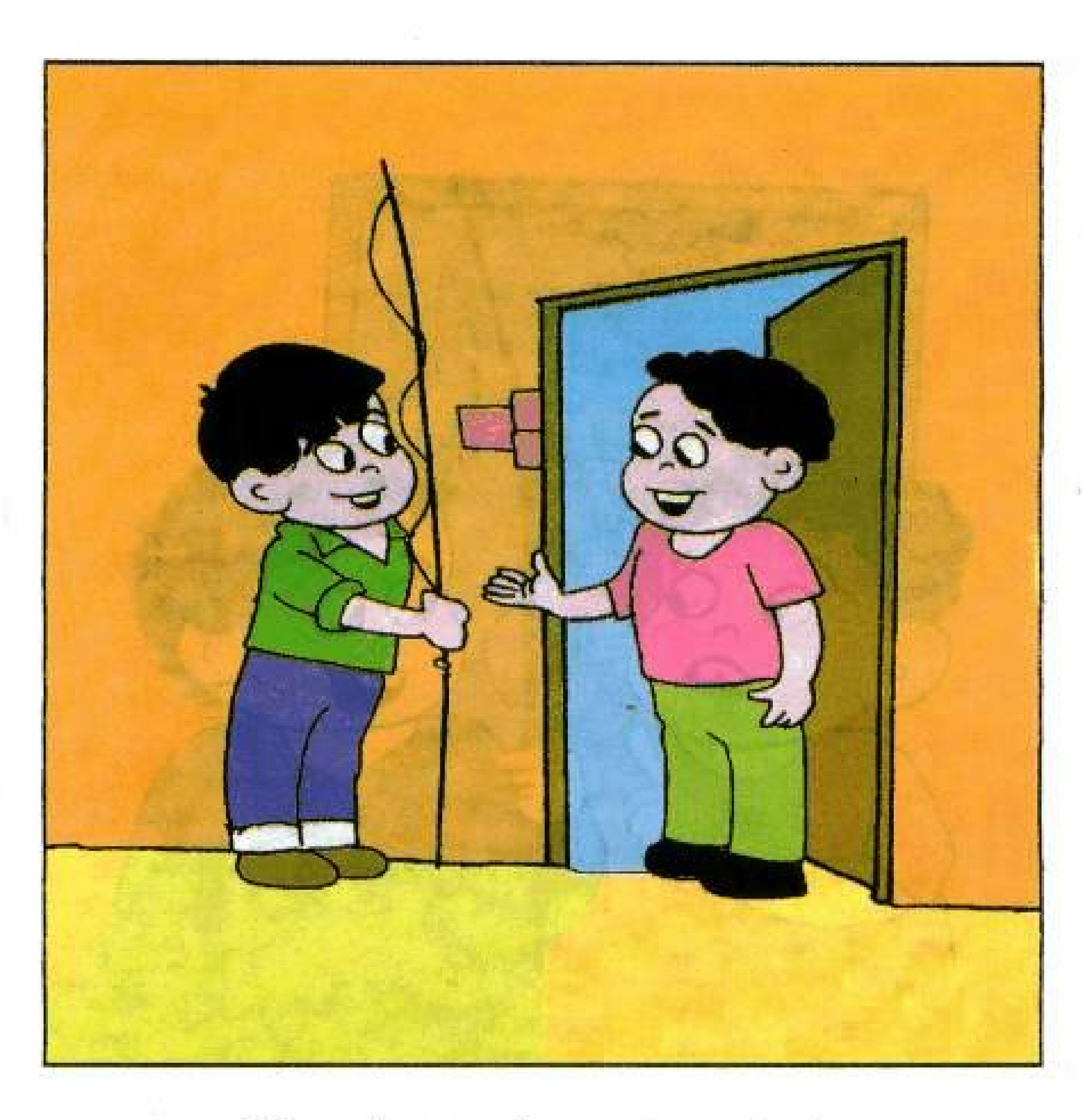
نزهة صيد





١ ــ ذهبَ عادلٌ إلى حُسامٍ فى بَيتِه ، وقالَ له : اليومَ يا صَديقى سأقومُ بنُزهَةٍ بالقارِبِ قريبًا من شاطئِ البَحرِ ، وكمْ أوَدُّ أن تكونَ مَعى .



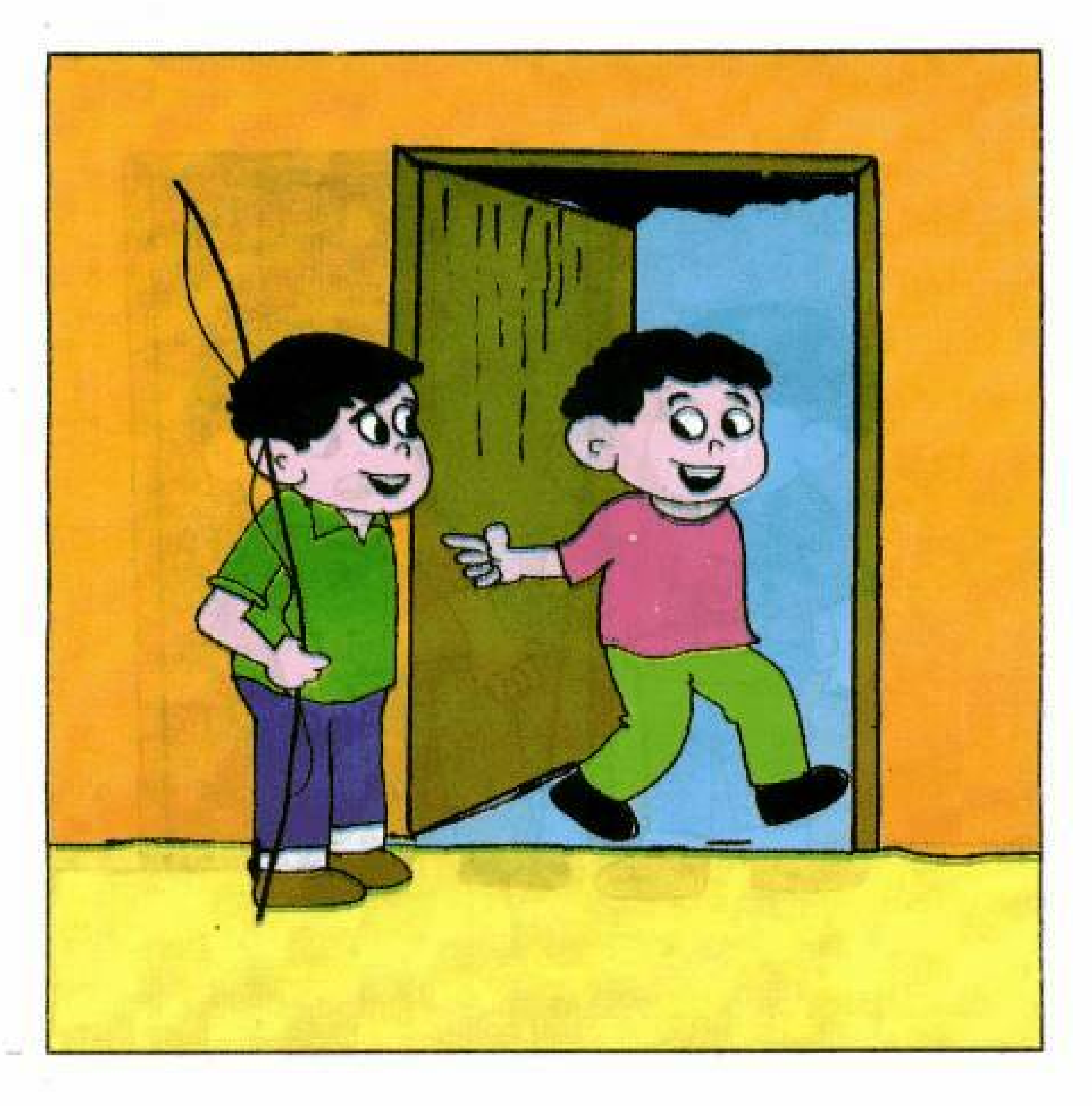
٢ ـ قالَ حُسامٌ فى سُرور : إنَّها فِكرةٌ جَميلَةٌ يا عادِل ،
ولكنْ ما هذا الَّذى معَك ؟ هل تَصيدُ السَّمكَ أيْضا ؟



٣ ـ قالَ عادِل : نعمْ يا حُسام ، سأقضى النّهارَ كُلّهُ فى الصّيد ، إنّها هِوايةٌ جَميلة . وهلْ تعرِفُ أنتَ الصّيدَ أيْضا ؟ قالَ حُسامٌ بلا تَردُّد : أنا أفضلُ من يَصيدُ السّمكَ يا عزيزى .



٤ ـ قالَ عادِل : حَسنا يا حُسام سَنذهبُ ونَصيدُ السّمكَ مَعا . قالَ حُسام ولكِنّي يا عادِل لا أملكُ بوصَةَ كالّتي مَعك ، فقد فُقِدتْ مِنّي بوصَتي .



٥ ـ قالَ عادِل : الأمرُ بَسيطٌ يا حُسام ، فلَدَيّ في القارِبِ بوصَةٌ أخْرى إضافِيَّة . هَيا بِنا ، وسَيكونُ يَومُنا مُمتِعا . قالَ حُسام : لحظةً واحِدة ، حتّى أخبِرَ أمّي .



٦ ـ عندما وَصلا إلَى شاطئ البَحر ، رَكِبَ عادِلٌ وحُسامٌ في القارِب وابتَعدا به قَليلا ، ثمَّ رَمى كلٌّ مِنهُما الشَّصَّ (السِّنَارة) في الماءِ ليَصيدا السَّمك .



٧ ــ بعدَ قليلٍ صاحَ عادلٌ فَرِحاً : هذهِ ثالثُ سمكةٍ أَصْطادُها . قال سامح : أمّا أنا فلا شيءَ حتّى الآن . لا بُدَّ أنَّ الشّصَّ الّذي مَعَكَ أحسنَ مِنْ شِصّي .



٨ ــ قالَ عادل : أَهذهِ حُجَّةٌ يا سامِح ؟ ومعَ ذَلِكَ خُذْ شِصّى وهاتِ شِصَّك . قالَ سامِح : نعَمْ ، الآنَ أَصيدُ جيِّدا .



٩ ـ بعدَ قَليلِ صاحَ عادِلٌ مَسرورا : ها قَد اصْطَدتُ سَمكَةً كَبيرَةً بشِصِّكَ يا سامِح . انظُر ! قالَ سامِح : لا ، لا بُدَّ أنَّ فى الأمرِ سِرّا .



١٠ - قالَ عادِل : ليسَ هُناكَ سِرٌّ يا سامِح . قالَ سامِح : لا ، فقدْ عرَفتُ السّرّ . السّرُّ فى مَكانِكَ المُتميّز . فَلْنَتبادَل الأَماكِن ، وسَوفَ ترَى .



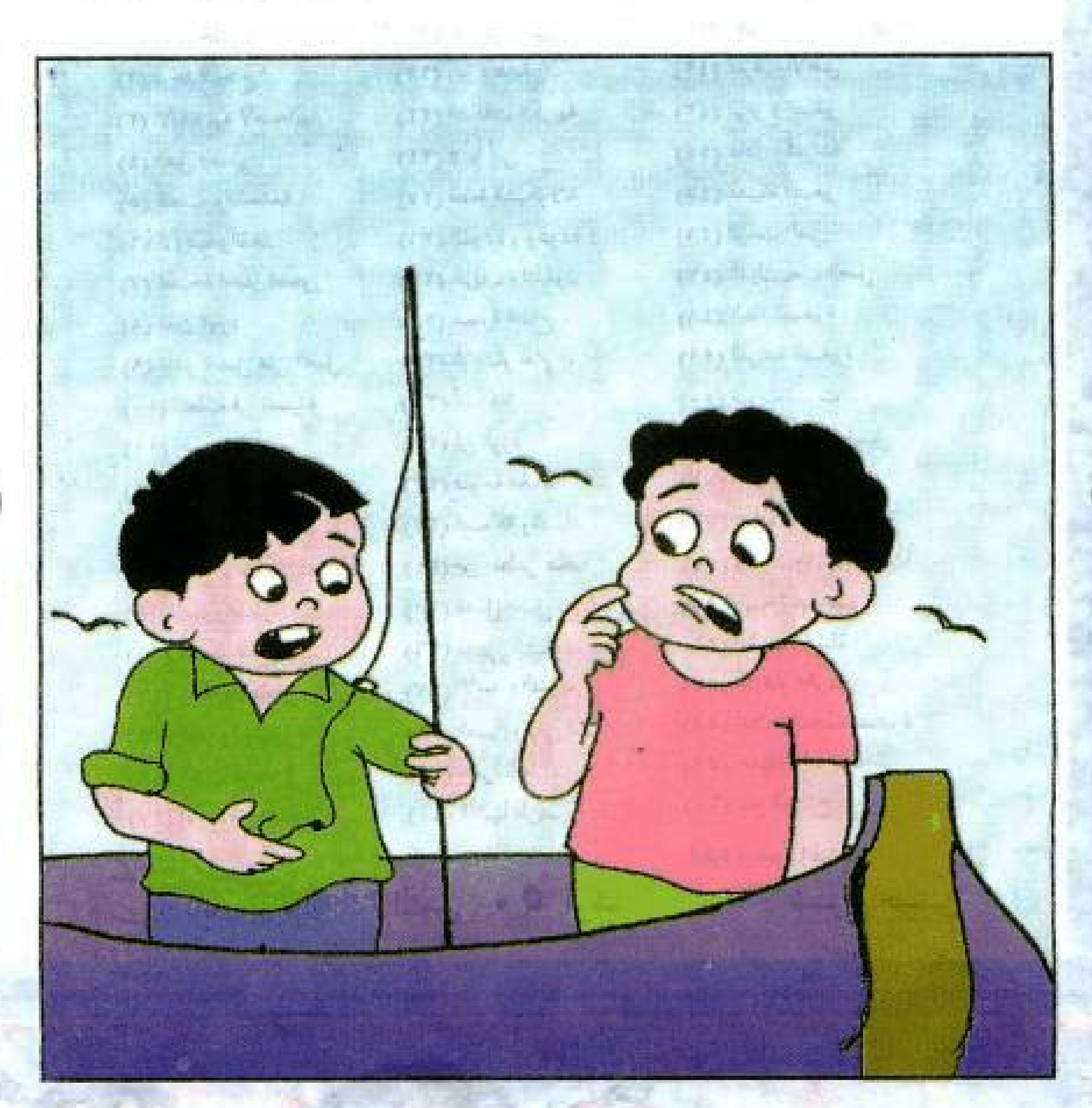
١١ ـ صاحَ عادِلٌ مرّةً أخرى : هأنذا اصْطَدتُ سَمَكةً وأنا في المَكانِ الّذى لم يُعجبْك يا سامِح . قالَ سامِح في غَضَب : هَذا أمرٌ غيرُ طبيعِيّ ، قلتُ لك إنّ هُناكَ سِرًّا يا عادل .



١٢ ــ قالَ عادل : ليستْ هُناكَ أسْرارٌ . قالَ سامح : لا يا عادِل . السّرُّ فى هَذِهِ الأَمواج . قالَ عادِل : وما ذنبُ الأَمواجِ يا سامح ، فأَنا عِندى أمْواجٌ أيْضا . قالَ سامح : الأَمواجُ تَدفعُ الأَسماكَ إلى الهَرَب .



١٣ ـ قالَ عادِل : حَسَنا ، فلْنذْهبْ إلَى مكانٍ هادئٍ ليسَ به أمواج . وبعدَ قليلٍ صاحَ عادل : انظُرْ يا سامحُ إلَى هذهِ السَّمَكَة ، إنّها تَضحَكُ لي . قالَ سامح : أنتَ تَمزَحُ يا سامح ، وأنا أنفجِرُ منَ الغَيْظ .



١٤ ـ قالَ عادِل : أرِنى شِصَّكَ من فَضلِكَ يا سامح . نظرَ عادِلٌ إلَى الشَّصِّ وقالَ ضاحِكا : إنَّهُ الطُّعم يا سامح ، الَّذى يَجذِبُ السَّمكَةَ لِتأكُلَه . وأنتَ لا تَضعُ فى شِصِّكَ أىَّ طُعم . قالَ سامحٌ فى دَهشَة : هَذا هوَ السِّرّ . فهذِه هى المرَّةُ الأولَى الَّتى أُجرِّبُ فيها صيدَ السَّمك . قالَ عادِل : ألَم تَضَع الطُّعم فى الشَّصِّ يا عَبقرِىّ ؟

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

فكرة ورسوم الفنان :
شوقى حسن

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

